

د. روبرت أ. بيترسون، الكنيسة والأمور الأخيرة الجلسة 3، شعب الله في العهد القديم، الجزء 1

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن عقائد الكنيسة والأمور الأخيرة. هذه هي الجلسة الثالثة، شعب الله في العهد القديم، الجزء الأول

ثم بعض المقاطع الرئيسية في العهدين القديم والجديد وبعض الصور الخاصة بالكنيسة في العهد الجديد

نتقل الآن إلى شعب الله في العهد القديم. لا يبدأ شعب الله بالكنيسة في العهد الجديد بل بشعب الله في العهد القديم. هناك استمرارية وانقطاع بين شعب الله في العهدين القديم والجديد

إن الكنيسة هي إسرائيل الروحية، ولكن العهد الجديد يميز أحياناً بين إسرائيل العرقية والكنيسة ويعد بمستقبل للأولى في رومية 11. لقد قلت ذلك عدة مرات الآن. إن شعب الله في العهد القديم، أولاً وقبل كل شيء، له بدايته في سفر التكوين

ثانياً، شعب الله والعهود، وهو موضوع طويل. شعب الله واختياره. الله هو رب الجميع، ولكن من بين كل الأمم، يختار شعباً واحداً فقط

شعب الله وفداؤهم من العبودية في الخروج. شعب الله وإلههم. هم الذين يحدد لهم الله وينتمون إلى الله

شعب الله والكفارة، والذبايح، وخاصة يوم الكفارة. شعب الله في العبادة والأرض. شعب الله والأرض وشعب الله والنبوة والمسيح

هناك العديد من المواضيع والمعلومات الجيدة، والتي يتم إهمالها في بعض الأحيان، وربما أكثر من ذلك. شعب الله في بداياته، نقطة البداية لشعب الله في العهد القديم. على وجه التحديد، آدم وحواء في جنة عدن. هما أول شعب الله

يضع الكتاب المقدس الجنة في سياق أوسع من خلق الله للكون. إن البيئتين، بيئة شعب الله، هي بيئة كونية ومحلية. يبدأ الكتاب المقدس في البداية، في سفر التكوين 1: 1. لقد خلق الله السماوات والأرض، وهي طريقة عبرية لوصف كل حقيقة مخلوقة

الله، الذي هو أزلي ولا بداية له ولا نهاية في الزمن، خلق الكون، وخاصة الأرض لتكون موطناً للبشرية. وعلى الرغم من أنه استخدم مواد خام لخلق آدم وحواء، إلا أن بداية عمله الإبداعي كانت من العدم، من لا شيء، جديد تماماً. رومية 4: 17، 17، عبرانيين 11: 3. في الخلق، كشف الله عن صفاته، بما في ذلك اقتباسه وقوته الأبدية، وطبيعته الإلهية، رومية 1: 20. تُظهر خليقة الله مجده وعمل يديه باستمرار وعالمياً كما يظهر في المزمور 19، 1 إلى 6

السماوات تحدث بمجد الله والفضاء يخبر بعمل يديه. يوماً بعد يوم ينطقون بالكلام. ليلة بعد ليلة ينشرون المعرفة

لقد خرج كلامهم إلى كل الأرض، وأقوالهم إلى أقاصي العالم. لقد نصب للشمس خيمة فيهم، تخرج كالعرّيس " خارجاً من حجلته، وتجري كالقويّ في مجراها بفرح. طلوعها من أقاصي السماوات ودورانها إلى أقاصيها، ولا شيء يخفي من حرّها

في حين أن الكون هو الإطار الأكبر، فإن جنة عدن هي الإطار الأصغر. اقتباس، غرس الرب جنة في عدن في الشرق، ووضع هناك الإنسان الذي خلقه. وأنشأ الرب الإله شجرة من الأرض، كل شجرة جميلة المنظر وجيدة للأكل

أخذ الرب الإله الإنسان ووضعها في جنة عدن ليعملها ويحرسها، تكوين 2: 8، 9، 15. الزوج الأول، خلق الله آدم وحواء كمثلين أولين للجنس البشري وجعلهما الله خليقة خاصة. اقتباس: خلق الرب الإله الإنسان من تراب الأرض ونفخ في أنفه نسمة حياة، فصار الإنسان نفساً حية، تكوين 2: 7. ومنح الله المخلوقات الأخرى نسمة الحياة، تكوين 1: 30، 6: 17، 7: 15، و22

٣٠: ١، ١٧: ٦، ١٥: ٧، ٢٢. ولكنه لم يمنح البشر نفس الحياة إلا من خلال الاتصال الحميم. وكان خلق الله لحواء أيضاً أمراً خاصاً

اقتباس: فأوقع الرب الإله سباتاً عميقاً على الإنسان فنام، فأخذ الرب الإله إحدى ضلوعه وسد اللحم في ذلك الموضع، ثم خلق الرب الإله الضلع التي أخذها من الإنسان امرأة وأحضرها إلى الإنسان، فقال الإنسان: هذه أخيراً عظم من عظامي ولحم من لحمي

هذه سُدعى امرأة لأنها أُخِدت من الرجل (تكوين 2: 21-23). (لا يعلم الكتاب المقدس فقط خلق الله للزوج الأول، بل يعلم أيضاً خلقهما على صورة الله. لذا، خلق الله الإنسان على صورته

على صورة الله خلقهم ذكراً وأنثى خلقهم تكوين 1: 27. خلق الله أبونا الأولين على صورته. خلقهما على صورته في المعرفة كولوسي 3: 10

، وفي البر، أفسس 4: 24. وفي علاقته بنفسه، والخلقة، وبعضنا البعض، وفي السيادة على المخلوقات الأخرى، تكوين 1: 26. لقد تعلمت من أنتوني هوكيما، المخلوق على صورة الله

، إن البشر، على عكس ما يعتقد أتباع ما بعد الحداثة، لا يخلقون أنفسهم، بل هم من صنع يد الرب الإله، خالق السماء والأرض. إن خلق الله العظيم يكشف عن صفاته المتمثلة في الأبدية، والوجود، والقدرة والحكمة، والسيادة، والخير، والمجد

إن الله، وليس شعبه، هو الموضوع الرئيسي للكتاب المقدس. ومع ذلك، فإن خلقه لآدم وحواء يضع البشرية في دور البطولة مع ابنه في قصة الكتاب المقدس. لقد عرف آدم وحواء الله وساروا معه في بيئة مثالية، لكن المتاعب كانت كامنة في الجنة

كان عدوهم قبل سقوط آدم وحواء، عدوًا يترصد بهم بين أشجار الجنة. والواقع أن هذه القوة المظلمة كانت عاملاً رئيسياً في سقوطهم في الخطيئة. ولا يخبرنا سفر التكوين عن أصل العدو، ولكن آيات أخرى من الكتاب المقدس تساعدنا في التعرف عليه

لقد خلق الله كل شيء جيداً، حتى أنه جيد جداً، تكوين 1: 31. لقد خلق الله ملائكة صالحاً، ولم يخلق أي نوع آخر. لقد تمرد الشيطان وأصبح العدو الأول لله وقديسيه

،مرتين، يحدد سفر الرؤيا عدو الله الأعظم بأنه التنين العظيم، الحية القديمة، التي كانت تسمى إبليس والشيطان. رؤيا 12: 9. قارن رؤيا 20، رؤيا 22، الآية 2. ظهر في الحديقة كحية. هنا، رمز ضد الله

بروس والتكه، سفر التكوين، تعليق. يظهر في الكتاب المقدس كخصم شرس لشعبه. أيوب 2: 4 و 5. جلد بجلد، يا الله، أجاب الشيطان الرب

إن الإنسان يتخلى عن كل ما يملك في مقابل حياته، ولكن إذا مددت يدك وضربت لحم أيوب وعظامه فإنه "في وجهك يلعنك لعنة" "أيوب 2: 4 و 5. (متى 4: 1. لقد قاد الروح يسوع إلى البرية ليجربه إبليس. متى 4: 1. لوقا 22: 3 و 4. فدخل الشيطان يهوذا المدعو الإسخريوطي، وكان من بين الاثني عشر

فذهب وناقش مع رئيس الكهنة ورجال شرطة الهيكل كيف يسلم يسوع إليهم. لوقا 22: 3 و 4. كورنثوس الثانية 11: 14. الشيطان يتنكر في هيئة ملاك نور

.كورنثوس 11: 14. أفسس 6: 11. ارتدوا سلاح الله الكامل لكي تستطيعوا أن تثبتوا ضد مكائد إبليس 2

أفسس 6: 11. عبرانيين 2: 14، 15. الآن، بما أن الأطفال لديهم لحم ودم مشترك، فقد شارك يسوع أيضًا فيهما حتى يتمكن بموته من تدمير ذاك الذي يحمل سلطان الموت، أي الشيطان، ويحرر أولئك الذين كانوا في عبودية طوال حياتهم بسبب خوف الموت

،عبرانيين 2: 14 و 15. 1 بطرس 5: 8. كونوا صاحين، وكونوا يقظين. عدوكم، إبليس، يجول كالأسد الزائر. يبحث عن أي شخص يمكنه أن يلتهمه

بطرس 5: 8. نص آخر، رؤيا 20: 10. وألقي الشيطان الذي خدعهم في بحيرة النار والكبريت، حيث الوحش 1 والنبي الكذاب، وسيعذبون نهارًا وليلاً إلى الأبد. رؤيا 20: 10

لقد تحدى الثعبان كلمة الله لآدم ثم أنكرها. اقتباس: لا تأكل من شجرة معرفة الخير والشر، لأنك يوم تأكل منها موتًا تموت. إغلاق الاقتباس

تكوين 2: 17. إن الخاطف ثاقب البصيرة. اقتباس: إنها كلمة الحية ضد كلمة الله، وأول مبدأ يجب إنكاره هو الدينونة

اقتباس قريب. ديريك كيدنز، سفر التكوين، تيندال، تفسيرات العهد القديم. ويتابع، في الواقع، إذا كانت الإنكارات الحديثة لها دوافع مختلفة، فإنها تتعارض بنفس القدر مع سفر الرؤيا

لقد أكد يسوع بشكل كامل على مبدأ الدينونة. إن يسوع هو الواعظ الرئيسي للجحيم في الكتاب المقدس بأكمله. لقد آمن أبوانا الأولان بأن الحية الكاذبة أكلت وغيّرت تاريخ العالم

في الواقع، تسبب تمردهم بشكل مأساوي في الانقسام الأكثر أهمية في القصة التوراتية. والانقسام الأكثر أهمية في القصة التوراتية ليس بين العهد القديم والعهد الجديد. بل هو ما قبل السقوط وما بعد السقوط

لا يخصص سفر التكوين سوى ثلاثة فصول للخطيئة الأصلية، ولكن عواقب السقوط كانت كارثية، ولن يعود العالم والبشرية إلى حالتها الطبيعية حتى السماوات الجديدة والأرض الجديدة الموصوفة في الفصلين الأخيرين من الكتاب المقدس. تمردهم ونتائج. كانت التأثيرات الضارة لخطيئة آدم الأصلية هائلة

رغم أن آدم وحواء لم يعانوا من الموت الجسدي لسنوات عديدة، إلا أنهما ماتا روحياً على الفور. ويتجلى هذا في اختبائهما من الله، ورفضهما الاعتراف بخطيئتهما وإلقاء اللوم على الآخرين. تكوين 3: 11-13

نتيجة للسقوط، ستعاني حواء من آلام الولادة، وسيزرع آدم المحاصيل بسبب آلام المخاض. تكوين 3: 16-19. لعن الله الحية بوضع العداوة بين نسله ونسل المرأة.

يتحدث هذا عن حرب بين أبناء إبليس وأبناء الله، والتي تبلغ ذروتها في الشرير ويسوع. سيضرب إبليس عقب المسيح ويوجه له ضربة قوية عندما يموت يسوع، لكن المسيح سيضرب رأس الشيطان بضربة مميتة في موت المسيح وقيامته. تكوين 3، 15

لقد كان للسقوط عواقب وخيمة. فقد ورثت البشرية الذنب والفساد. ففي آدم، أصبحنا جميعاً مدانين أمام إله قدوس، والخطيئة تلوث وجودنا.

إننا نمارس الخطيئة وفقاً لطبيعتنا الساقطة. فكما خالف آدم العهد مع الله، خالفه كل نسله؛ أما المسيح فقد قبله. إن تقييم الله للحياة البشرية قبل الطوفان واضح للغاية.

لقد رأى الرب أن شر الإنسان قد كثر على الأرض وأن كل نية من أفكار قلبه كانت شريرة على الدوام. ومن المؤسف أن نية قلب الإنسان بعد الطوفان كانت شريرة منذ شبابه. لقد عصى شعب إسرائيل الناموس، بعد أن حاصره الكنعانيون الفاسدون.

كل هذا يوضح الحاجة إلى نعمة الله السيادية إذا كان لأحد أن يخلص، وهو يوفرها في المسيح. كان عمله الخلاصي عظيماً لدرجة أنه خلص حتى المؤمنين في العهد القديم (عبرانيين 9: 15)

إن خطيئة آدم هي الخطيئة الأصلية. وخطيئته في عدن تدين وتفسد ذريته. وهذا واضح عندما يقتل قابيل. (هابيل) تكوين 4: 1-15، في حالة العالم التي دفعت الله إلى إحضار الطوفان.

في غطرسة البشرية في بابل، تكوين 11: 1 إلى 9، وفي خطيئة سدوم وعمورة، تكوين 18: 16 إلى 33، و19: 1 إلى 29. خطيئة سدوم وعمورة، تكوين 18: 16 إلى 33، و19: 1 إلى 29. في تأمله حول آثار خطيئة آدم على شعبه، يتحدث بولس بوضوح.

بخطيئة إنسان واحد مات كثيرون (رومية 5: 15). (ومن خطية واحدة جاء الحكم، مما أدى إلى الإدانة) رومية. بخطيئة إنسان واحد ملك الموت من خلال ذلك الإنسان الواحد (الآية 17). (16: 5)

، بسبب خطيئة واحدة، هناك دينونة للجميع، الآية 18. بسبب عصيان رجل واحد، أصبح الكثيرون خطاة رومية 5: 19. نتيجة لخطيئة آدم الأولى، أصبحت البشرية منفصلة عن خالقها وتحتاج إلى مبادرته إذا كان لأي شخص أن يخلص.

، ومع تطور القصة في العهد الجديد، نتعلم أن هذا هو ما فعله الثالث. فقد اختار الآب شعباً لنفسه وافتداهم الابن بدمه، والروح القدس يطبق عليهم الخلاص بتوحيدهم مع المسيح. وفي الفصول الثلاثة الأولى من الكتاب المقدس، نتعلم عن بدايات شعب الله وامتيازاته.

نلتقي بربهم، وعدوهم الأعظم، وسقوطهم الكارثي في الخطيئة التي تدمر حياتهم وحيات ذريتهم. شعب الله والعهد. إن العلامة المميزة في حياة شعب الله في العهدين هي عهود الله معهم.

العهد هو علاقة رسمية بين الله وشعبه، بدأها الله، حيث قطع وعودًا تلزمه تجاه شعبه وتلزمهم تجاهه. وسوف ندرس هذه العهود: العهود النوحية والإبراهيمية والموسوية والداودية ونوح الجديد. وفي مواجهة الخيانة والفساد الشاملين للجنس البشري قبل الطوفان وبعده، أبرم الله برحمته عهدًا مع نوح للحفاظ على الحياة البشرية وشعب الله.

لقد تصاعدت خطيئة الإنسان إلى الحد الذي انتشر فيه الشر البشري على نطاق واسع في الأرض، وكان كل فكر لدى الناس شريرًا دائمًا. ونتيجة لذلك، ندم الرب على أنه خلق الإنسان، تكوين 6: 6، وقرر استئصال البشرية الفاسدة، تكوين 6: 5-7، مع كل المخلوقات الأخرى، الآية 17. اقتبس، ومع ذلك، وجد نوح نعمة لدى الرب، الآية 9، ومن خلاله ومن خلال عائلته، حافظ الله على الجنس البشري.

، وعد الله نوحًا بأن أقيم عهدي معك ومع عائلتك. أمره الله ببناء فلك لإنقاذ زوجته وأولاده الثلاثة وزوجاتهم بطرس 3: 20. وحيوانين من كل نوع، تكوين 6: 14-22. جلب الله طوفانًا، وأحرق كل شيء حي كان على 1 وجه الأرض، من البشر إلى الماشية، إلى المخلوقات التي تزحف، إلى طيور السماء.

لم يبق سوى نوح ومن معه في الفلك، كما جاء في سفر التكوين 7: 23. وعندما انحسرت مياه الطوفان، أمر الله نوح وعائلته بمغادرة الفلك وإحضار الحيوانات معه لتنتشر على الأرض. وقد فعلوا ذلك. وامتنانًا لذلك عبد نوح الله بتقديم الذبائح له.

الآية 20 من سفر التكوين 8. لقد سر الله ووعده، مقتبسًا، لن ألعن الأرض مرة أخرى أبدًا، لن ألعن الأرض مرة أخرى أبدًا بسبب الإنسان، لأن نية قلب الإنسان شريرة منذ حداثةه. ولن أضرب مرة أخرى كل كائن حي كما فعلت. طالما بقيت الأرض، فإن وقت البذر والحصاد، والبرد والحر، والصيف والشتاء، والنهار والليل، لن يتوقف.

تكوين 8: 21-22. يلتقط جوردون وبنهام روح اقتباس العهد النوحى؛ هذا من وبنهام، 1-15 ، تعليق الكتاب المقدس بالكلمة. قصة الطوفان هي في الواقع قصة دمار كارثي تثبت كراهية الله للخطيئة. صورة لغضب الله الذي سيكشف أخيرًا في اليوم الأخير على كل من يسلك طريقه الخاص.

ولكنها تقدم أيضًا الراحة. سيستمر الله في دعم النظام الطبيعي الحالي، ما دامت الأرض موجودة، على الرغم من انحراف قلب الإنسان الذي لا يفسد. علاوة على ذلك، فإن قصة الطوفان تمنح التأكيد للأبرار، أولئك الذين يسرون مع الله ويحافظون على وصاياه، بأنهم أيضًا سيحفظون للحياة الأبدية.

العهد النوحى هو وعد الله بالحفاظ على الجنس البشري وشعب الله على الرغم من تمرده المستمر وخطيئته حتى نهاية العصر. والتكه على حق، اقتباس، سيحافظ الله على الأرض وبيئتها بعناية حتى يوم الدينونة الأخيرة. 1 بطرس 3: 20-21، 2 بطرس 2: 5-12. لا يزال يقتبس من والتكه، الله يضمن استمرار البشرية حتى نهاية التاريخ، اقتباس قريب

والتكه، تفسير سفر التكوين، صفحة 143. العهد الإبراهيمي. العهد الذي قطعه الله مع إبراهيم هو العهد الأول الذي يتناول الخلاص، وهو أساس العهد الموسوي، وهو أساس العهد الجديد الذي يكمله ويحل محله.

، سأكرر هذا مرة أخرى لأنه من الصعب المبالغة في أهمية العهد الإبراهيمي. لم يتناول العهد النوحى الخلاص بل تناول الحفاظ على الجنس البشري. إن عهد الله مع إبراهيم هو العهد الأول الذي يتناول الخلاص، وهو الأساس للعهد الموسوي، وهو أساس العهد الجديد الذي يتممه ويحل محله.

إننا ندعوه إبراهيم، على الرغم من أننا نفهم أن اسمه قد تغير من أبرام إلى إبراهيم. ظهر الرب لإبراهيم في أور الكلدانيين وأمره أن يترك بيته ويذهب إلى الأرض التي سيظهرها له. لقد قطع الله وعودًا مذهلة لإبراهيم، بأن يأتي منه بأمة عظيمة، وأن يباركه ويجعل اسمه عظيمًا، وأن يجعله وسيطًا للبركة للآخرين، وأن يبارك فيه كل قبائل الأرض، تكوين 12: 1-3

يكشف يشوع أن إبراهيم، والد شعب الله، كان من عائلة وثنية، يشوع 24: 2 و 3. في سفر التكوين 15، يعلن الله أنه حامي إبراهيم ودرعه وسيعطيه مكافأة عظيمة، 15: 1، أعظم بكثير من الغنيمة التي رفضها من ملك سدوم، سفر التكوين 14: 21-24، بعد هزيمة الملوك. يعقد الله اتفاقًا رسميًا بينه وبين إبراهيم وذريته في كنعان، وهو العهد الأساسي لبقية القصة التوراتية. يعد الله بإعطائه ابنًا وريثًا له ويجعل ذريته كثيرة مثل النجوم.

فآمن إبراهيم بالرب فحسب له ذلك برا "تكوين 15: 6. كلمات يقتبسها العهد الجديد ثلاث مرات كدليل " على التبرير بالإيمان. رومية 4: 3، غلاطية 3: 6، يعقوب 2: 23

رومية 4: 3، غلاطية 3: 6، يعقوب 2: 23. واستجابة لطلب إبراهيم بإبراهيم بإيجاد علامة، صادق الله على العهد معه في هيئة منحة ملكية قديمة. وكما أمر، أحضر إبراهيم إلى الرب عجلة، وعنزة، وكبشًا، وبمامة وحمامة صغيرة، وقطع الحيوانات إلى نصفين، ووضع القطع مقابل بعضها البعض، تكوين 15: 9 و 10

،وعندما غربت الشمس، غلب على إبراهيم نوم عميق، وأحاط به ظلام مخيف ومرعب، الآية 12. وفي الظلام مر الله بين قطع الحيوانات، في قدر مدخن ومصباح مشتعل، الآية 17، رمزًا لحضوره. وكان هذا متوافقًا مع المعاهدات التي بموجبها، كما ورد، يمر الطرفان بين الحيوانات المقطعة لجلب مصير مماثل على أنفسهما إذا خالفا تعهدهما، كما ورد

،هنا فقط يمر الله بين الحيوانات المنقسمة بينما ينام إبراهيم، مما يدل على أن العهد أحادي ، يتم تنفيذه ، يتم إنجازه من قبل شخص واحد. إنه مع اثنين، ولكن يتم إنجازه من قبل الله وحده. يوضح والتكي ذلك مقتبسًا، للحكم من نصوص الشرق الأدنى القديمة وإرميا 34-18، فإن الله يستدعي لعنة على نفسه إذا لم يحفظ عهده

بمجرد ذبح الحيوان، يمكن لمن يقدم الذبيحة أن يتوقع نفس المصير الذي لقي به الحيوان إذا خالف العهد. وبالتالي فإن الذبيحة هي تنفيذ للقسم. والتكه، سفر التكوين 2: 4-5

ولرؤية أخرى، انظر وينهام، 1-15 ، 332-333. إن الله يقطع العهد. وكل ذلك من مبادرته، ويطالب بإخلاص إبراهيم الكامل

إنها أحادية الجانب وثنائية الجانب. أحادية الجانب ، لا يتفاوض إبراهيم مع الله، بل إنهما لا يجلسان معًا على المائدة حتى يعقد الله العهد. لقد فقد إبراهيم وعيه

إنه أمر أحادي الجانب ، ولكنه ثنائي الجانب. يا إلهي. لقد صنع الله ذلك مع إبراهيم، وأدى ذلك إلى استيلاء إبراهيم على حياته، وتفانيه الكامل

بعد أن وعد الله إبراهيم بأن يكون أبا لأمة عظيمة، فإنه يعطي الآن حدودًا واسعة جدًا لمدى الأرض التي سيرثها إبراهيم، تكوين 2-4، الآيات 18-23. ما زلنا في تكوين 15. ولم يتم الوصول إلى الحدود إلا أثناء حكم الملك سليمان، 1ملوك 5: 1

في سفر التكوين 17، يؤكد الله العهد ويختمه. يظهر الله القدير لإبراهيم البالغ من العمر 99 عامًا ويطلب منه أن يعيش في حضرة الله وأن يكون بلا لوم، الآية 1. يغير الله اسمه من أبرام، الأب المجيد، إلى إبراهيم، أب لجمهور. لأن الله سيجعله أبًا لجمهور من الأمم، الآية 5 من سفر التكوين 17.

لقد حدد الله أساسيات العهد، مقتبسًا من سفر التكوين 17: 7 و8. "سأثبّت العهد الذي بينك وبينني وبين نسلك المستقبل في كل أجيالهم. إنه عهد دائم بأن أكون إلهك وإله نسلك من بعدك. ولك ولنسلك المستقبل، سأعطي الأرض التي تقيم فيها، كل أرض كنعان، ملكًا دائمًا، وسأكون إلههم"، الآيتان 7 و8. ورغم أن الختان كان شائعًا في الشرق الأدنى القديم، إلا أن الله أعطاه معنى جديدًا

، إنه ختم العهد، الآية 11، رومية 4: 11. أمر الله أن يتم تنفيذه على الذكور البالغين من العمر ثمانية أيام وأطاع إبراهيم، تكوين 17: 23 إلى 27. كان إبراهيم شريكًا سلبيًا لله في تكوين 15

الآن، أصبح نشيطًا ومستوًى عن حفظ العهد. إن دور إبراهيم ونسله مهم، لكن دور الله في علاقة العهد أكثر أهمية بكثير. لقد وعد الله أن يبارك إبراهيم ويجعل اسمه عظيمًا، ويجعله أمة عظيمة، ويبارك كل عائلات وشعوب العالم من خلاله (تكوين 12: 1 إلى 3). أعلن الله نفسه درع إبراهيم ووعد بمكافأة عظيمة، بما في ذلك أرض كنعان (تكوين 15: 1). (أقسم على حفظ العهد مع إبراهيم ونسله، داعيًا إلى أن ينزل اللعنات على نفسه إذا أثبت خيانتة) (تكوين 17)

فوق كل شيء، وعد الله أن يكون إلهًا إلى الأبد لإبراهيم وذريته، شعب الله في العهد القديم، تكوين 17: 7. العهد الموسوي، بسبب تصريحات العهد الجديد عن تفوقه على العهد القديم، نميل إلى التقليل من أهمية العهد الموسوي. ما هي بعض مقاطع العهد الجديد التي تتحدث عن تفوق العهد الجديد على العهد القديم؟ غلاطية 3: 15 إلى 29، 2 كورنثوس 3: 7 إلى 13، عبرانيين 7: 11 إلى 19، عبرانيين 8: 1 إلى 13. مرة أخرى

غلاطية 3: 15 إلى 29، 2 كورنثوس 3: 7 إلى 13، عبرانيين 7: 11 إلى 19، عبرانيين 8: 1 إلى 13. ومن عجيب المفارقات أن هذا التأكيد على تفوق العهد الجديد يقلل من أهميته في الواقع، لأنه يبدو أفضل من مجرد عهد ضعيف. ولكن إذا أعطينا العهد الموسوي حقه، فإن تفوق العهد الجديد يتألق بشكل أكثر إشراقًا بالمقارنة

العهد الموسوي، الذي يُطلق عليه أيضًا العهد القديم، وأحيانًا يُطلق عليه ببساطة الناموس، يظهر في سفر الخروج 19 إلى 24. وعادةً ما يشير الناموس إلى الوصايا العشر، ويؤكد جينتري وويلوم بشكل صحيح أن الكلمات العشر تشكل قلب العهد بين الله وإسرائيل في سيناء. جينتري وويلوم، المملكة من خلال العهد، فهم لاهوتي كتابي للعهد

في العهد الموسوي، وهب الله شعبه خمس طرق. والطريقة التي أقول بها هذا هي، كما في سفر العبرانيين، أن ننظر إلى العهد القديم، العهد الجديد، ونرى أنه أفضل إذا نظرنا إلى العهد الجديد من العهد القديم

ولكن إذا وضعنا أنفسنا في سياق إسرائيل العهد القديم، وإذا نظرنا حولنا وليس إلى الوراء، فسوف نرى مدى عظمة العهد الموسوي. أولاً، في العهد الموسوي، وهب الله شعبه خمس طرق. أولاً، تأسس العهد القديم على نعمة الله الفدائية، كما يشير مقدمته

أنا الرب إلهك الذي أخرجك من أرض مصر من موضع العبودية، خروج 20 في الآية 2. يقول ستيوارت دوغلاس ستيوارت، تعليق على سفر الخروج، أنه بسبب إنقاذ إسرائيل من العبودية في مصر، كان للرب حق، على شعبه المختار. اغلاق الاقتباس. دوغلاس ك. ستيوارت، تعليق على سفر الخروج، الصفحات 4، 4، 6، 7، 4، 7. إذن، فإن الناموس متجذر في النعمة

ولهذا السبب فإنهم لا ينظرون إلى الوصايا باعتبارها ظالمة بل باعتبارها عطية من الله لشعبه. إن أولئك الذين خلصهم الله يحبونه ويحبون شريعته (مزمو 119: 167). (وهم يتلذذون بها) مزمو 119، الآيات 16 (111، 103، 72، 52، 50).

إن الذين خلصهم الله يحبونه ويحبون شريعته (مزمو 119: 167). (وهم يتلذذون بشريعة الله) آيات 16. ثانيًا، الشريعة هي عطية بخمس طرق. (111، 103، 72، 52، 50).

ثانيًا، كان العهد الموسوي خاصًا. كان الله سيّدًا على كل الأمم في الشرق الأدنى القديم، لكنه اختار إسرائيل، وحدها لتكون شعبه. خروج 7: 6، 10، 15، 14، 2. خروج 7: 6، 10، 15، 14، 2. بدافع النعمة الخالصة. خروج 7: 6 إلى 8. ثالثًا، حدد العهد القديم هوية شعب الله.

من جبل سيناء، ذكّر موسى بني إسرائيل بأنهم شعب مُخلّص، لأنكم رأيتم ما فعلته بالمصريين وكيف حملتكم على أجنحة النسور وأحضرتكم إليّ. خروج 19: 4. يدعو الله شعبه إلى الوفاء بالعهد. الآن إذا استمعتم إليّ بعناية وحفظتم عهدي، فسوف تكونون ملكي من بين جميع الشعوب.

على الرغم من أن الأرض كلها لي، إلا أنكم ستكونون مملكتي الكهنوتية وأمتي المقدسة. خروج 19: 5 و6. يقول كريس رايت هنا أن يهوه يصور هوية إسرائيل ورسالتها. إن مكانة إسرائيل هي، كما يقول المثل، ممتلكات ثمينة لملكها العظيم.

إن الدور هو أن تكون جماعة كهنوتية مقدسة بين الأمم. كريستوفر رايت، رسالة الله، ص 256. ومن المؤسف أن شعب الله افترض مكانته وسعى وراء الأصنام ولم يكن نورًا للأمم.

رابعًا، أظهر العهد الموسوي صفات الله. فقد كشف إله المجد عن نفسه لشعبه. وكانت عدالته وقداسته واضحة في الظواهر الطبيعية والتحريمات التي تمنع من لمس الجبل تحت طائلة الموت.

ثم ارتعد الشعب، ووقفوا من بعيد، خروج 20: 18، وطلبوا ألا يُقال لهم كلمة أخرى. عبرانيين 12: 18، 19. لقد حرمت الوصية الثانية عبادة الأصنام، مما أظهر نعمة الله وقداسته.

لم يكن من المفترض أن يصنع شعب الله أصنامًا أو يعبدوها أو يخدموها. خروج 20: 4 و5. لأنني، كما ورد في الاقتباس، أنا الرب إلهك إله غيور، أحمل عواقب إثم الآب على الأبناء إلى الجيل الثالث والرابع من الذين يكرهونني، ولكنني أظهر محبتي لألف جيل من الذين يحبونني ويحفظون وصاياي. خروج 25 و6. ستيوارت محق.

الاقتباس، الجزء الأول لا يمثل تأكيدًا على أن الله يعاقب جيلًا بريئًا بالفعل على خطايا الجيل السابق. بل إن هذا الموضوع المتكرر كثيرًا يتحدث عن تصميم الله على معاقبة الأجيال المتعاقبة لارتكاب نفس الخطايا التي تعلموها من آبائهم. ستيوارت، تعليق الخروج، 4، 5، 4. الطريقة الخامسة التي يكون فيها الناموس هبة من الله هي العهد الموسوي.

يشكل العهد القديم نواة الأخلاق الكتابية. ويوضح ووي أن مركز اللاهوت الكتابي هو الرسالة التي مفادها أن إرادة الله ستتم على الأرض لمجده. وأهم تعبير عن إرادته هو الوصايا العشر.

اغلاق الاقتباس. والتك في 222222 222222 222222، صفحة 414. ونتيجة لذلك، فإن الدلالات القانونية لتكوين 8: 19 إلى 24 هائلة.

، كما يوضح بول هاوس، فإن الجميع من موسى، تثنية 5: 6 إلى 21، إلى إرميا، إرميا 7: 1 إلى 15، إلى يسوع متى 5 إلى 7، إلى بطرس، 1 بطرس 2: 9، وكل كاتب كتابي آخر لديه أي شيء ليقوله عن أخلاق العهد. والعلاقة مع الله، يعكسون هذا المقطع بشكل مباشر أو غير مباشر. هاوس، لاهوت العهد القديم، 117 بالنظر إلى هذه المقاطع مرة أخرى، فإن الجميع من موسى، تثنية 5: 6 إلى 21، إلى إرميا 7: 1 إلى 15، إلى يسوع، متى 5 إلى 7، إلى بطرس، 1 بطرس 2: 9، يعكسون هذا المقطع

المقاطع، بالطبع. سفر الخروج 19 إلى 24 تجسدت في الوصايا العشر. ورغم أن العهد الموسوي كان هبة إلهية لإسرائيل، فإن العهد الجديد أرقى بكثير

لذا، نظرنا حولنا من منظور العهد القديم ورأينا أننا غالبًا ما نسيء إلى العهد الموسوي بالنظر إلى الوراء فقط. وعندما ننظر حولنا، نرى أنه كان هدية عظيمة من الله. والآن ننظر إلى الوراء

، العهد الجديد هو أفضل بكثير. يصف بولس العهد الموسوي بالمقارنة مع العهد الجديد بأن الحرف يقتل ولكن الخدمة التي جلبت الموت والدينونة تحيي (2 كورنثوس 3: 6، 7، 9). وعلى النقيض من ذلك، فإن العهد الجديد يعطي الحياة، الآية 6، وهو خدمة الروح التي تجلب البر

كورنثوس 3: 8 و 9. علاوة على ذلك، فإن الناموس المجيد لم يعد مجيدًا، كما اقتبس، بسبب المجد الذي يفوقه. 2 كورنثوس 3، الآية 10. قبل بولس بوقت طويل، علم النبي إرميا أن العهد الجديد، كما اقتبس، لن يكون مثل العهد الذي قطعه مع أسلافهم في اليوم الذي أخذتهم فيه بيدهم لأخرجهم من أرض مصر

عهدي الذي نقضوه، مع أنني أنا سيدهم. إرميا 31: 32. لم يكن الخطأ في العهد الموسوي، بل في شعب الله المتمرد

ورغم أنهم قبلوا شروط العهد، بسهولة مفرطة، خروج 19: 7 و 8 و 24، 3. فقد قبلوا شروط العهد، خروج 8، 24، 3، وسمعوا إعلان البركات للطاعة واللغات للعصيان، تثنية 28، تثنية 30: 11 إلى 20. لقد 7: 19 أثبتوا مرارًا وتكرارًا عدم وفائهم ليهوه. لقد فشلوا في فهم العهد الموسوي في ضوء العهد الإبراهيمي، وهو نفس الخطأ الذي ارتكبه اليهود لاحقًا، غلاطية 3: 10 إلى 18

لقد فشل اليهود في العهد القديم في فهم العهد الموسوي والتزاماته في ضوء العهد الإبراهيمي السابق، والذي أكد على النعمة والإيمان. وهذا هو نفس الخطأ الذي ارتكبه اليهود الذين عارضهم بولس، غلاطية 3: 10 إلى ذلك بدلاً من أن يكونوا شاكرين لفداء الله، خروج 20: 2 و 6، أنا الرب إلهك، أخرجتك من مصر، من 18. العبودية، والاعتماد على نعمته، بدلاً من ذلك، بدلاً من أن يكونوا شاكرين لله على فداءه ونعمته، سعوا إلى حفظ الناموس كغاية في حد ذاته، مشروع يائس لقلوبهم غير المختونة، تثنية 10: 16، 36، إرميا 4: 4. القلوب غير المختونة، تثنية 10: 16، تثنية 30 الآية 6، إرميا 4، 4. في محاضرتنا القادمة، سنستمر في دراستنا لشعب الله في العهد القديم، ونبين العهد الداودي ثم العهد الجديد

، هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن عقائد الكنيسة والأمور الأخيرة. هذه هي الجلسة الثالثة. شعب الله في العهد القديم، الجزء الأول